

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَاظِمْتُمْ أَن زَيَّغَتْ اللَّهُ أَحَدًا وَأَنَا مَسْنَا السَّمَاءِ صَوَّبًا  
 مَلَيْتُ حَرْسًا شَدِيدًا وَشَهَبًا وَأَنَا كَأَن تَقْدِمُهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ  
 فَمَنْ يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصْدًا وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشْرًا زَيْدًا مِنْ  
 الْأَرْضِ أَمْ أَرَادِيهِمْ بِرُشْدًا وَأَنَا مَتَا الضَّاحِكُ وَمَتَا دُونَ  
 ذَلِكَ كَأَنَّ طَائِفِي قَدَرًا وَأَنَا ظَنُّنَا أَن لَنْ نُخْرِ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ  
 نُخْرِعَ هَرَبًا وَأَنَا لَنَا سَمْعَنَا الْهَدَى أَمْتَابَهُ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخِ  
 بَخْسًا وَلَا رَهَقًا وَأَنَا مَتَا الْمُسْلِمُونَ وَمَتَا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ  
 فَأُولَئِكَ نَحْرُورُ رَشْدًا وَأَنَا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا مِنْهُمْ حَطَبًا  
 وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً عَذْقًا لِنَفْسِهِمْ  
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْ عَنَّا مَصْعَدًا وَأَنَا الْمَسْجِدِ  
 لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَأَنَّهُ لَمَّا تَامَ عِبْدَ اللَّهِ يَدْعُونَ كَأَن  
 يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَيْكًا قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا اشْرِكُ بِهِ أَحَدًا  
 قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ صَرًّا وَلَا رَشْدًا قُلْ إِنِّي لَنْ يُخَيِّرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ  
 وَلَنْ أُجِدَّ مِنْ دُونِهِ مَلْتَمًا إِلَّا بِالْإِذْنِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولًا لَهُ وَمَنْ يَعِصِ  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَانَ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا حَتَّى إِذَا رَأَوْا  
 مَا يُوعَدُونَ وَسَبَّحُوا بِعُلُوِّ مَقْعَدِهِمْ وَنَاصِرًا وَقُلْ عَدَا قُلْ إِن دَرَيْ  
 اقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي مَدَا غَالِمًا الْغَيْبِ فَلَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ